



ISSN: 2957-3874 (Print)

Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95>

مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي



الغمر العاطفي وعلاقته بالحصانة النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م.م. سحر خالد وهيب

ا.م.د. عقيل نجم عبد

مديرة تربية دياي

Emotional immersion and its relationship to psychological resilience among middle school students

Associate Professor Sahar Khaled Wahib,

Assistant Professor Aqeel Najm Abdul

dr.aqeelnajem@gmail.com

totaadil2019@gmail.com

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي , تعرف الغمر العاطفي, والحصانة النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية , كما استهدف تعرف العلاقة بين الغمر العاطفي والحصانة النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية , وتحقيقا لاهداف البحث تم بناء مقياس الغمر العاطفي والذي تألف من (٢٤) فقرة مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية وامام كل فقرة (٥) بدائل متدرجة للإجابة هي (تتطبق علي دائما , غالبا , احيانا , نادرا , لا تنطبق علي ابدا) , يعطى لها عند التصحيح (١,٢,٣,٤,٥) لل فقرات الايجابية يعكس التصحيح لل فقرات السلبية , وتبني مقياس (خدادوست , ٢٠٢١) للحصانة النفسية , وتم التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للمقياسين, طبق المقياسين على عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالبا وطالبة من المرحلة الإعدادية تم اختيارهم بالاسلوب الطبقي العشوائي , تم تحليل البيانات بأستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS , وظهرت النتائج ان مستوى الغمر العاطفي لدى افراد العينة كان جيدا وانهم يتمتعون بالحصانة النفسية وان هناك فروق دالة احصائيا في الغمر العاطفي وفقا للجنس ولصالح الاناث , ولم تظهر فروق دالة احصائيا في الحصانة النفسية بين الذكور والاناث , كما اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الغمر العاطفي والحصانة النفسية لدى افراد العينة وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحثان مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات . الكلمات المفتاحية: الغمر العاطفي, الحصانة النفسية, المرحلة الإعدادية

Abstract

The current research aimed to identify emotional immersion and psychological immunity among preparatory stage students. It also aimed to identify the relationship between emotional immersion and psychological immunity among preparatory stage students. To achieve the research objectives, an emotional immersion scale was constructed, consisting of (24) items formulated in a declarative style. For each item, there are (5) graded answer alternatives: (always applies to me, often, sometimes, rarely, never applies to me). When correcting, a score of (1, 2, 3, 4, 5) is given to positive items, while the correction reflects the negative items. The (Khaddadoust, 2021) psychological immunity scale was adopted, and the psychometric properties (validity and reliability) of the two scales were verified. The scales were applied to a research sample of (200) male and female preparatory stage students, who were selected using a stratified random method. The data were analyzed using the bag. Statistics for Social Sciences SPSS, and the results showed that the level of emotional immersion among the sample members was good and that they enjoyed psychological immunity and that there were statistically significant differences in emotional immersion according to gender and in favor of females, and no statistically significant differences appeared in psychological immunity between males and females, and the

results also showed the existence of a positive correlation between emotional immersion and psychological immunity among the sample members. In light of the research results, the researchers presented a set of conclusions, recommendations and proposals. Keywords: emotional immersion, psychological immunity, preparatory stage

مشكلة البحث :

تعد الاسرة المصدر الرئيسي لتنمية الحب والاستقرار والامن العاطفي والنفسي وحين يغيب دور الاسرة في هذا الجانب يصبح الفرد عرضة للانتماء الى جماعات منحرفة من اجل البحث عن الاشباع العاطفي, اذ يقوم بعض الاشخاص بمحاولة استغلال هذا النقص او الفراغ الذي يعاني منه الابناء في مرحلة المراهقة من خلال بعض السلوكيات واسماع كلمات الحب والحنان وخصوصا الفتيات فتجد الفتاة التي عانت من الحرمان العاطفي من الاسرة امام انسان يغمرها بالعاطفة التي حرمت منها فتكون فريسة سهلة للنيل منها (زريق والشريف, ٢٠١٨: ٢) وان اول مشكلة يواجهها الفرد منذ نشأته هي كيفية انغماسه بالمجتمع وافراده حيث لا يستطيع العيش معزولا لما يوفره الغمر العاطفي من حل لمشكلات الفرد وحمائته من الاخطار وارضاء حاجاته بحيث اهتمامه بالآخرين يتغلب على اهتمامه بنفسه (ادلر , ٢٠١٨: ٢٥٢), ففي حال عدم اشباع حاجة الحب او الحرمان منها بشكل كلي يؤدي الى خطر نفسي يرجع سلبا على الفرد يتمثل بالنظرة التشاؤمية لذاته مما يولد اضطرابا في التوازن العاطفي وانحراف في سلوكه (سليمان , ٢٠٠١: ٦) وتوصلت دراسة (عبدالله , ٢٠٠٣) الى ان اساس الانحرافات بشتى انواعها والشذوذ يرجع سببها الى نقص الغمر العاطفي والحب (عبدالله , ٢٠٠٣: ٢٩) , وظهرت دراسة ميف (maeve, 1999) ان حرمان الفرد من الغمر العاطفي والاحتواء والحب تنذر بحالات تشاؤم وعدم الاكتراث كذلك تنتج فردا تعيسا يمتلك العداء والتمرد على الآخرين كارها لنفسه غير قادر على اقامة علاقة مع الآخرين (maeve, 1999; 67) وترتبط الحصانة النفسية بالعديد من المفاهيم التي تخص الجانب العاطفي والاجتماعي, فعند تعرض الفرد الى الازمات مهما كان نوعها تقل طاقته وقدرته على المقاومة والمواجهة ويختل التوازن ويعجز الفرد على ممارسة حياته اليومية وتتخفف الدافعية نحو الدراسة وتقل النظرة الايجابية نتيجة لانخفاض الحصانة النفسية (olah, 2006; 617), ويترتب على هذا الانخفاض نتائج اهمها ضعف الثقة بالنفس وضعف في فهم الآخرين مما ينعكس سلبا على افكار الفرد وتصرفاته (القاضي, ٢٠١٨: ٣٢١) وتتجلى مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل التالي: هل هناك علاقة بين الغمر العاطفي والحصانة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ؟

اهمية البحث

يولد الغمر العاطفي بين الافراد شكلا من اشكال العلاقات الانسانية تكون بلا شك الاعمق والاكثر تأثيرا في الحياة البشرية بأكملها , حيث ان العلاقة المعززة بالحب والغمر والعاطفة والتفاهم تنعكس بشكل ايجابي على الافراد وعلى صحتهم النفسية واشباع الحاجات المختلفة والتي من الصعب اشباعها دون وجود الحب , في الوقت ذاته يجب القول ان نمو المجتمع يعتمد على بناء اسرة متماسكة مترابطة وهذه الاسرة لا تقوم الا على اساس الزواج (سليمان , ٢٠٠٥: ٤٦) يشير اريك فروم ان الفرد الذي يتمتع بالغمر العاطفي يتمتع بالصحة النفسية والتي بدورها تكون محصلة لشخص منتج حابا لنفسه وللآخرين وينتمي الى العالم اجمع وان حدوث الاضطرابات ما هي الا نتيجة سوء فهم الفرد لنفسه وسوء فهم المجتمع له فالغمر العاطفي يصلح العقول ويسلم من المرض ويعتبر عامل وقائي للسلوكيات غير السوية كالاضطرابات السلوكية والانفعالية والجسمية .(فروم , ٢٠٠٠: ٢٦-٤٧) يتشكل السلوك الانساني عن طريق الغمر العاطفي والحب لما يحمله من اهمية بالغة في رسم ملامح شخصية هذا الفرد ومنذ المراحل المبكرة من حياته ومراحل العمر تباعا لذا سوف تختلف عواطف الفرد باختلاف شخصيته فمنهم من يصل الى مرحلة الغمر العاطفي والنضج الذي يمكنه من ادارة عواطفه والسيطرة على انفعالاته ومنهم من تخونه مهاراته في هذا المجال.(جولمان , ١٩٩٥: ١٩) وفي الوقت الذي يشيد فيه ماسلو (maslow, 1954) على دور الغمر العاطفي ويعد كجزء اساسي للتكوين النفسي للفرد لما له من تأثير بالغ في شخصيته وسلوكه , وهو بحاجة دائمة الى العواطف والاحتواء والحب والتي يكون مركزها الاسرة , وهذا ما بينته دراسة بولوجيني (Bolognini, 1994) بأن الافراد الذين ينتمون الى اسرة يسودها الغمر العاطفي كانوا اكثر نجاحا في علاقاتهم الاجتماعية واكثر توافقا وثباتا من الناحية الانفعالية مقارنة بأفراد الاسرة التسلطية . (bolognini, 1994: 32) وتشير دراسة كرامر (cmar, 2003) الى وجود علاقة بين الغمر العاطفي والثقة التي تزداد بكثره اشباع هذه الحاجة , كما تؤكد هذه الدراسة الى الاثر الكبير للغمر العاطفي في الصحة النفسية للفرد. (cmar, 2003; 496) وبينت دراسة السلطاني (السلطاني , ٢٠٠٥) ان هناك علاقة طردية بين الغمر العاطفي والذكاء .(السلطاني , ٢٠٠٥: ١٣٨) وتعد الحصانة النفسية مفهوم حديث في علم النفس الايجابي يمتاز مالكوها بالقدرة على تحمل الضغوط والمقاومة اكثر من الافراد الآخرين الذين واجهوا نفس الظروف (سويد , ٢٠١٦ : ١٣), ويعد الهدف الاسمي للحصانة النفسية هو تحصين الافراد من جميع الاضطرابات ومسبباتها قبل حدوثها والعمل على ازالتها والتقليل من

الاثار النفسية المترتبة عليها بالتالي يكون الفرد متوافقا ذاتيا واجتماعيا ونفسيا يستطيع تحويل الفشل الى نجاح قادرا على حل مشكلاته . (عابد القاضي , ٢٠١٩ : ٧) إذ تعد الحصانة النفسية بمثابة آليات دفاع داخلية وظيفتها التأقلم والتوافق مع العالم الخارجي تمنح الفرد السيطرة والمقاومة وتوفر المرفأ الامن ضد الضغوطات بالرغم من ذلك يوجد افراد يتمتعون بصحة نفسية ومناعة ومقاومة بالرغم من الضغوطات. (olah,et.al,2009:112), وتكون آليات الدفاع هذه بمثابة بوابة لفهم مشاعر الفرد السلبية والمتطرفة وتقوم بتعديل الاستجابات نحو الاستقرار اثناء تقلبات وصعوبات الحياة تحافظ على بقاء الافراد بسلام نفسي وجسدي وتمكنه من التحرك والتحرر من المشاعر السلبية (الشريف , ٢٠١٤ : ٥٧) تشير دراسة باتريك (Patrick,2010) ان الحصانة النفسية تسهم في بناء شخصية المراهق عن طريق تكيفه الايجابي بالصراع مع الانا وتشكيل الهوية وهي عامل وقائي تعزز ثقة الفرد بنفسه وتساعد بالتأقلم مع ذاته ومع الاخرين خلال الانتقال من مرحلة المراهقة الى مرحلة الرشد والبلوغ . (سويد , ٢٠١٦ : ٦٣) وفي دراسة لـ (تسيكاليم 2014, tsiakalim) ان الحصانة النفسية تحسن الفرد من فكرة الموت وتصحيح هذه الفكرة بالشكل الايجابي خصوصا عند النساء كونهن يرهبن الموت اكثر من الرجال (عايش ورويشد , ٢٠١٧ : ٤٢٧) كما اكدت دراسة دوبي وشاهي (Dubey & Shahi, 2011) ان الافراد ذوي الحصانة العالية لا يتأثرون بالضغوطات ويرتفع لديهم التكيف وحل المشكلات والنضرة الايجابية نحو المواقف . (Dubey & Shahi, 2011; 38) ويحتاج الطلبة بشكل مستمر الى الحصانة النفسية وذلك كي يستطيعون التكيف والمواجهة فهم يواجهون تحديات صعبة فمنهم من فقد احد والديه او كلاهما ومنهم من عاش ظروف مادية صعبة او ظروف امنية غير مستقرة اثر بشكل سلبي على عواطفهم , بالإضافة الى اساليب التنشئة الاجتماعية القاسية وهذا يؤثر بدوره على مخزون الحصانة النفسية , حيث تتولد لديه عدة مظاهر منها ضعف الثقة بالنفس, الانعزال, عدم القدرة على التعبير او الانسجام مع الحياة و ظروفها.

اهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى :-

- ١- التعرف على الغمر العاطفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
- ٢- التعرف على الحصانة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
- ٣- التعرف على دلالة الفروق في الغمر العاطفي وفق متغير الجنس (ذكور - اناث).
- ٤- التعرف على دلالة الفروق في الحصانة النفسية وفق متغير الجنس (ذكور - اناث) .
- ٥- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الغمر العاطفي والحصانة النفسية .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية (ذكور - اناث) في المدارس التابعة لمديرية تربية ديالى ضمن قضاء بعقوبة المركز للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات:

١- الغمر العاطفي

عرفه (هاريس ,1999,Harris) وهي تلبية احتياجات الفرد النفسية والجسمية والاجتماعية كالحاجة الى الحب والعاطفة والحنان والانتماء والرعاية الصحية والسلوكية وهي اهم ميزة من مميزات الفرد اذ تمكنه من تمييز مشاعره وفهمها وفهم مشاعر وعواطف المحيطين به. (Harris,1999;36)

التعريف النظري: تم تبني تعريف (هاريس ,1999,Harris) كتعريفا نظريا .

التعريف الاجرائي : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال الاجابة على فقرات مقياس الغمر العاطفي .

٢- **الحصانة النفسية** عرفها اولاه (olah,2005) : "نظام موحد متكامل الابعاد الشخصية والمعرفية والسلوكية والانفعالية والاجتماعية والبيئية التي تعمل كمصادر مرنة ومقاومة تنمي قدرة الاشخاص ومقاومتهم وحصانتهم نفسيا على تحمل الاجهاد والتهديد والتوتر والضغوط النفسية والجسمية التي تواجهه فهي تعمل كمضادات نفسية من اجل التوافق والصحة النفسية " . (olah,2005:268) **التعريف النظري :** تم تبني تعريف (olah,2005) كتعريفا نظريا **التعريف الاجرائي :** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال الاجابة على فقرات مقياس الحصانة النفسية .

اطار نظري ودراسات سابقة

اولا : الغمر العاطفي

النظريات التي فسرت الغمر العاطفي: **نظرية جولمان ٢٠٠٠**

تكلم جولمان في نظريته عن الغمر العاطفي وخص بالذكر اربعة ابعاد رئيسية وهي:-

١- **الوعي بالذات** : ويعني معرفة الفرد بحالته المزاجية وبأنفعالاته عند حدوثها .

٢- **المهارات الاجتماعية** : وتعني التعامل مع الآخرين بناءً على فهم ومعرفة مشاكلهم , وإدارة التفاعل معهم بشكل فعال يسمح بتحقيق افضل النتائج .

٣- **ادارة الانفعالات** : وتعني قدرة الفرد على تحمل الانفعالات القوية وان لا يكون عبدا لها بل توظيفها لزيادة الدافعية .

٤- **الوعي الاجتماعي** : ويعني به معرفة وإدراك مشاعر الآخرين مما يؤدي الى القدرة على المشاركة الوجدانية معهم وتحقيق التناغم الوجداني معهم يؤكد جولمان على اهمية الغمر العاطفي ويعرفه بأنه امكانية الفرد في التعرف على انفعالات الآخرين من خلال تحليل تعابير الوجه ونبرة الصوت ويتضمن القدرة على قراءة مشاعر الآخرين المحيطون بهم بحيث نجرب مشاعر شخص اخر على انها مشاعرنا ويصبح الفرد يتمثل بالمشاركة الوجدانية والحب والقبول فالغمر العاطفي يخلق افرادا صالحين في مجتمعهم يقدمون الدعم والعون بأي شكل من الاشكال حتى لو مجرد الاستماع لهم وبين جولمان بأن الافراد الذين يمتلكون مستوى عالي من الغمر العاطفي يستطيعون التحكم في مشاعرهم ويقرأون انفعالات الآخرين بكل كفاءة ويجيدون التعامل معهم . (جولمان , ٢٠٠٠: ١٥٥)

نظرية ماسلو يرى بعض علماء النفس ان الغمر العاطفي هو عبارة عن دافع يدفع الفرد الى تكوين علاقات مع الطرف الاخر ببادله الحب والتفاهم والتجاوب معه , ويشبع الحاجات الحسية النفسية مثل الجوع العاطفي والحاجة الى الحب والاهتمام الذي وضعه (ماسلو) في الترتيب الهرمي للحاجات حيث تحتل هذه الحاجة الترتيب الثالث في الهرم تسبقها في ذلك الحاجات الفسيولوجية وحاجات الامن والسلامة وتليها بعد ذلك **الحاجات النفسية** التي تقع في قمة الهرم , واكد ماسلو ان هذه الحاجة تجد جذورها في الحاجة الى الانتماء فعندما يتقدم الفرد نحو اشباع **حاجاته الانتمائية** فإنه يسعى في ذلك الى الحب او ان يكون محبوبا من قبل الآخرين ويتم التعبير عنها من خلال التفاعل الاجتماعي القائم على المودة او الصداقة او الزواج , ان الغمر العاطفي يتمثل برغبة الفرد في حب شخص ما بحيث يكون محبوبا مكتفيا بأشكال الاهتمام والعناية اما في حالة عدم اشباع هذه الحاجة فإن الفرد يصيبه الاحباط والاضطراب ويكون في حالة من الجوع الاجتماعي للعلاقات الدافئة مع الآخرين . (مبارك , ٢٠٠٧: ٤٤)

(**نموذج هاريس** ١٩٩٩ اهتم علماء النفس بالانفعالات والكيفية التي تنمو بها عند الافراد بل تم توظيفها في بحوثهم النفسية حيث بدأت البحوث والدراسات لمعرفة مقدار فهم الفرد لعواطفه وانفعالاته كان اولها على يد عالم النفس (Harris, 1993), عن مفهوم الافراد للعواطف وتفسيرهم للحالات الانفعالية وكذلك تأثيرها على الوضع النفسي , في الوقت ذاته التعبير عن هذه المشاعر والعاطفة كالقدرة على الترميز وفهم تعابير الوجه. (Harris, 2002; 39) في الوقت الذي يؤكد فيه (Morris) على دور العواطف الايجابي في تطور شخصية الفرد خصوصا في مرحلة الرشد حيث تمكن الفرد (حال تطورها السليم) من الاستقرار والتكيف والعلاقات الاجتماعية الناجحة في كل مراحل حياته اذ من غير الممكن تجاهل هذا الجانب الاساسي من جوانب شخصية الفرد (Morris, 2002; 193) وتعد اهم ميزة من مميزات الغمر العاطفي بأنها تمكن الفرد من تمييز مشاعره وفهمها وفهم مشاعر وعواطف المحيطين حيث تصبح الانفعالات غير مجدية ولا مفيدة مالم تمكن الفرد من فهم عواطفه وعواطف الافراد الآخرين المحيطين به الذي يتعامل معهم باستمرار . (Harris, 1999; 36) ولكي يكون الفرد على مستوى عالي من الوعي فيجب ان يكون على معرفة تامة بمشاعره وعواطفه وبالوقت ذاته فاهما ومدركا ما يشعر به الآخرون فعندما يميز بين الالم والحزن والفرح والسعادة قادرا على تخفيف الالم والمواساة في الاحزان ومشاركتهم افراحهم وتقديم يد العون في اوقات الشدة (دويتي , ٢٠٠٧ : ٤٢) ان قدرتنا على الابلاغ عن حالتنا العاطفية و توقعها تتحول بشكل حاسم الى مدى ادراكنا للعاطفة وان كان نسبيا لكنه يتحسن في الواقع حيث من الممكن تطوير هذا المبدأ في الجانب العاطفي من حياتنا , حيث يتغير ويتحسن فهمنا للآخرين مع ذلك يمكن القول بأن الفهم الكامل يعتمد على تأمل اقل الحاحا واكثر انعكاسا على التاريخ والتقييم الذاتي للحدث فعلى سبيل المثال عندما شوهد احد الاطفال وهو يعبر عن مشاعر السعادة والحزن والضيق والغضب طفل كان يقف بالقرب من مشهد الحادث وهم يتحدثون عن مشاعرهم اكثر من مشاعر الآخرين , مع ذلك هذا لا يمنع ان تؤدي هذه التجربة احيانا الى نوع من التشويه والتحليل . (Harris & lipian ; 8) تم تبني نظرية هاريس (١٩٩٩) كأطارا نظريا لمتغير الغمر العاطفي لانه ينسجم مع متطلبات البحث ورؤية الباحثان لمفهوم الغمر العاطفي .

ثانيا : الحصانة النفسية

مفهوم الحصانة النفسية هي مجموعة سمات تمكن الفرد من تحمل تأثير الضغوط ودمج خبرات المواقف اليومية لاستعمالها في مواقف مشابهة ينتج عنها اجسام نفسية مضادة تحمي الفرد من التأثيرات السلبية . (Albert, et.al, 2012; 104) , وتعرفه (خدادوست , ٢٠١٩) بأنه " تحصين

الفرد ضد الضغوطات والازمات المفاجئة وجعله قادرا على التكيف معها عن طريق زيادة مقاومته للمشاعر السلبية , وتحصين افكاره ايجابيا وجعله اقل عرضه للاصابة بأزمات نفسية واكثر تحديا واصراراً في مواجهة الازمات فالهدف الاساس هو وقائي ويعد احد اهداف علم النفس الايجابي . (خدادوست , ٢٠٢١ : ٥٣) **اهداف الحصانة النفسية الهدف الاول** : استمرار عطاء الفرد وحثه على الصحة واليقظة ليستطيع التكيف مع الامور الحياتية بالاجتهاد والسعي لتحسين شخصيته **الهدف الثاني** : ان يقف الفرد ثابتاً بحجة الازمات التي من شأنها ان تهدد ثقته بنفسه . (ختانة وابو اسعد , ٢٠١٠ : ٢٧٠) **وسائل الحصانة النفسية** ان الحصانة النفسية قابلة للتعلم وهناك بعض الاتجاهات التي تعمل على تقوية تحصين شخصية الفرد وهي كالآتي : الاتجاه الاول : الديني الاتجاه الثاني : التفاؤل الاتجاه الثالث : حل المشكلات الاتجاه الرابع : المبادرة الذاتية الاتجاه الخامس : الثقة بالنفس (سويعد , ٢٠١٦ : ٨-١٠) **نظرية (اولاه , ٢٠٠٥ , olah)** نشأت نظرية (اولاه , ٢٠٠٥ , olah) للمرة الاولى عام (١٩٩٥) حيث اكدت على عدد من الابعاد التي تسهم في نشأة الحصانة النفسية وهي (معرفية , سلوكية , انفعالية , اجتماعية , دافعية , شخصية , بيئية , ونفسية) تحسن هذه الابعاد الفرد من التوتر وتقاوم ظروف البيئة الخارجية الصعبة , اشار اولاه (Olah,1995) ان الحصانة النفسية تتشكل منذ مرحلة الطفولة حيث تبدأ بالنمو والتطور بشكل تدريجي عن طريق التعزيز بشتى انواعه المادي والمعنوي والعائلي والمجتمعي وهي تؤثر على المراحل اللاحقة من حياته بشكل واضح (olah , 1995 , 221 - 222) , واكد على مظاهر الحصانة النفسية التي تبدو واضحة على الافراد الذين يتمتعون بها من خلال : ١- النظرة الايجابية ٢- السيطرة والتحكم ٣- حل المشكلات ٤- التوازن الشخصي ٥- السيطرة العاطفية (Olah 223 ; 2004) , و اشار الى ضرورة دمج تلك الابعاد فمن غير الممكن ان نهتم ببعد واحد او اثنين ونهمل باقي الابعاد بل هي عبارة عن منظومة ايجابية نفسية متكاملة وذلك كون الشخصية الانسانية تتألف من عدة ابعاد وجوانب متداخلة فمن الصعب ان يحصن الفرد نفسه ضد التهديد الخارجي او الداخلي المتمثل بالتعرض للشدائد والمواقف الصادمة والازمات مالم يمتلك مستوى معين من الحصانة النفسية لان ذلك يؤدي الى استنزاف للطاقة والمقاومة النفسية (OLah, 2005 ; 34) **الدراسات السابقة**

اولا:دراسات تناولت مفهوم الغمر العاطفي دراسة(فتيحة وامزيان,٢٠١٨)هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الغمر العاطفي واشكالية الحدود لدى الابن الوحيد ومعرفة ما اذا كان لظاهرة الغمر العاطفي علاقة بظهور السلوك الجانح باستخدام ادوات الملاحظة والمقابلة واختبار رسم الشجرة طبقت على حالة واحدة لابن وحيد مراهق وظهرت النتائج ان هناك علاقة بين الغمر العاطفي وظهور السلوك الجانح لدى الابن الوحيد المراهق. (فتيحة وامزيان,٢٠١٨: ٣١٩)

ثانيا: دراسات تناولت مفهوم الحصانة النفسية

١-دراسة خدادوست (٢٠٢١)هدفت الدراسة الى التعرف على الحاجة الى الحب والاعجاب وعلاقتها بالحصانة النفسية عند طلبة الجامعة , تألفت الدراسة , (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة ديالى , اختيروا بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الحاجة الى الحب اعتمادا على نظرية ماسلو (١٩٥٤) و بعد استعمال الوسائل الاحصائية منها الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين , ومعامل ارتباط بيرسون , وتحليل تباين وتحليل الانحدار المتعدد , والاختبار الزائي , وبأستعمال الحقيبة الاحصائية تبين ان عينة الجامعة تتمتع بالحاجة الى الحب والاعجاب والحصانة النفسية ووجود علاقة ارتباطية دالة ما بين الحاجة الى الحب والحصانة النفسية وما بين الاعجاب والحصانة النفسية ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الحاجة الى الحب والحصانة النفسية تبعا لمتغير الجنس , في يوجد فرق في العلاقة بين الحاجة الى الحب والحصانة النفسية تبعا لمتغير التخصص (علمي _ انساني) ولصالح التخصص العلمي

٢-دراسة السعدي (٢٠٢٢)هدفت الدراسة الى التعرف على التفكير الجماعي والمعرفة العاطفية وعلاقتها بالحصانة النفسية لدى طلبة الجامعة , تألفت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المناسب , ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الحصانة النفسية بالاعتماد على نظرية (ويليام ماجواير ١٩٦١) على وفق نظرية التحصين وبعد استخدام الوسائل الاحصائية مثل (المتوسط الحسابي , الانحراف المعياري , الاختبار التائي لعينة واحدة , تحليل التباين التائي , معامل ارتباط بيرسون , تحليل الانحدار المتعدد) تم التوصل الى النتائج الاتية : ان العينة تمتلك تفكير جماعي ومعرفة عاطفية وحصانة نفسية , ولا توجد علاقة دالة احصائيا بين التفكير الجماعي , والمعرفة العاطفية , ولا توجد علاقة دالة احصائيا بين المعرفة العاطفية والحصانة النفسية وقد خرج البحث بمجموعة من المقترحات والتوصيات

اجراءات البحث

مجتمع البحث

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (٤) تشرين الاول لعام ٢٠٢٥

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية للدراسة الصباحية في مدارس مديرية تربية ديالى - مركز قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) والبالغ عددهم (٩١٧٧٧) طالب وطالبة موزعين على (٥٦) مدرسة.

عينة البحث

اشتملت عينة البحث الحالي على (٢٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الاعدادية بواقع (١٠٠) من الذكور و (١٠٠) من الاناث , تم اختيارهم بالاسلوب الطبقي العشوائي بأعداد متساوية من مجتمع البحث موزعين حسب الجنس والجدول (١) يوضح ذلك الجدول (١) عينة البحث

ت	المدرسة	عدد افراد العينة	الذكور	الاناث	المجموع
١-	الاعدادية المركزية للبنين	٥٠	٥٠	-	٥٠
٢-	اعدادية الشريف الرضي للبنين	٥٠	٥٠	-	٥٠
٣-	اعدادية التحرير للبنات	٥٠	-	٥٠	٥٠
٤-	اعدادية القدس للبنات	٥٠	-	٥٠	٥٠
المجموع					٢٠٠

ادوات البحث :

مقياس الغمر العاطفي

اجراءات بناء المقياس

المنطلقات النظرية: بناءً على ما تقدم في الاطار النظري يمكن للباحثان ان يحددا بعض الاعتبارات الاساسية والمنطلقات النظرية لبناء مقياس البحث الحالي وهي :

١- الاعتماد على نظرية (هاريس, ١٩٩٩) في تحديد مفهوم الغمر العاطفي .

٢- الاعتماد على نظرية القياس التقليدية السيكمترية في بناء المقياس.

٣- اعتماد اسلوب العبارات التقريرية في صياغة فقرات المقياس .

تحديد مفهوم الغمر العاطفي لكي يكون المقياس ممثلاً لنطاق المفهوم المراد قياسه ينبغي تحديد ذلك المفهوم يؤكد جيزلي على ضرورة تعريف الخاصية وتحديدها لتقدير مدى ما يمتلكه الفرد منها كماً عند بناء المقياس لقياسها . (Chiselli, 1964 : 335), وقد عرفه (هاريس Harris,1999) وهي تلبية احتياجات الفرد النفسية والجسمية والاجتماعية كالحاجة الى الحب والعاطفة والحنان والانتماء والرعاية الصحية والسلوكية وهي اهم ميزة من مميزات الفرد اذ تمكنه من تمييز مشاعره وفهمها وفهم مشاعر وعواطف المحيطين به. (Harris,1999;36)

اعداد فقرات المقياس بصيغته الاولى تم اعتماد نظرية (هاريس , ١٩٩٩) في تحديد مفهوم الغمر العاطفي اذ تم صياغة (٢٤) فقرة وفق اسلوب العبارات التقريرية وامام كل فقرة (٥ بدائل) متدرجة للاجابة هي تنطبق علي(دائماً ,غالبا , احيانا , نادرا , لا تنطبق علي ابدأ) , يعطى لها عند التصحيح الدرجات (٥,٢,٣,٤,١), للفقرات الايجابية و(٥, ١,٢,٣,٤) للفقرات السلبية **صلاحية فقرات المقياس** تم عرض مقياس الغمر العاطفي بصيغته الاولى بأستبانة على (١٢) محكم ملحق (٣) من المتخصصين في علم النفس والارشاد النفسي والقياس النفسي لمعرفة صلاحية الفقرات وبدائل الاجابة واوزانها واجراء اللازم من حذف او تعديل او اضافة وبناء على آرائهم ومقترحاتهم (يبقى المقياس كما هو) ولم تستبعد اي فقرة وتم اعتماد موافقة (١٠) محكمين فأكثر كمعيار لصلاحية الفقرة في قياس ما وضعت لقياسه لان الفرق بين قيمتي (ك^٢) المحسوبة والجدولية يكون ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١). **التطبيق الاستطلاعي للمقياس** للتأكد من مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته لعينة البحث تم اخذ عينة استطلاعية عشوائية (٣٠) من طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية وقد تبين ان تعليمات المقياس وفقراته واضحة و مفهومة من حيث المعنى والصياغة وان متوسط الوقت المستغرق للاجابة عن فقرات المقياس هو (١٠) دقائق. **التحليل الاحصائي لفقرات المقياس القوة التمييزية للفقرات** تم حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الغمر العاطفي اذ طبق المقياس المؤلف من (٢٤) فقرة ملحق (١) على عينة التحليل الاحصائي المؤلفة من (٢٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الاعدادية , وبعد تطبيق المقياس على العينة وتصحيح الاجابات التي تم ترتيبها بشكل تنازلي ومن ثم تحديد المجموعة العليا والدنيا بنسبة (٠,٢٧) في كل مجموعة (٥٤) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعة العليا والدنيا في درجات كل فقرة من فقرات المقياس ظهرت ان جميع فقرات المقياس داله عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لان القيم التائية المحسوبة كانت اكبر من الجدولية البالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (١٩٨). **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق**

لفقرات تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس واتضح ان جميع الفقرات كانت ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) لان جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠,١٩٥) بدرجة حرية (١٩٨) اي ان جميع فقرات المقياس ترتبط معنويا مع درجة المقياس الكلية. **الخصائص السيكمترية لمقياس الغمر العاطفي** لكي يصبح بالامكان استعمال نتائج المقياس للاغراض العلمية فيجب التحقق من صدق المقياس وثباته حيث يتم التأكد منها على النحو التالي : Cronbach, L. & Cleser, 1965, P:291 **صدق المقياس** : تم التحقق من صدق مقياس الغمر العاطفي من خلال مؤشري الصدق الظاهري وصدق البناء وكالاتي **الصدق الظاهري** تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض المحكم على (١٢) محكم من المتخصصين في علم النفس والارشاد النفسي والمقياس النفسي كما هو موضح في ملحق (٣) , وهو احد طرق حساب صدق المحتوى ويعد من اكثر انواع الصدق بساطة ويعرف ايضا بأسم الصدق الخارجي للمقياس ويعد من العوامل المهمة لقياس خصائص السمة . (العبسي , ٢٠١٠ : ٢١١) **صدق البناء** يهتم هذا النوع من الصدق في وضع الافتراضات والتحقق التجريبي من السمة المراد قياسها . (اليعقوبي , ٢٠١٣ : ٢٤٩) قد تم الاشتقاق من الاطار النظري للغمر العاطفي بوصفه بناء نفسيا يفترض وجوده الفرضيات الاتية :

- ١- وجود فروق دالة بين درجات المستجيبين عن كل فقرة من فقرات مقياس الغمر العاطفي .
- ٢- وجود ارتباطات دالة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وتم التحقق من الفرضيات على النحو التالي :
 - ١- تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات من خلال اسلوب المجموعتين الطرفيتين بأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (انستازيا واورينا , ٢٠١٥ : ١٦٨-١٦٩) , حيث ظهر ان جميع الفقرات مميزة مما يشير الى وجود فروق فردية بين افراد العينة في الغمر العاطفي
 - ٢- تم التحقق من ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس بأستعمال معامل ارتباط بيرسون (انستازيا واورينا , ٢٠١٥ : ١٦٩) , وظهر ان جميع الفقرات كانت دالة احصائيا مما يشير الى الاتساق بين فقرات مقياس الغمر العاطفي .
- الثبات** تم التحقق من ثبات مقياس الغمر العاطفي بطريقتي اعادة الاختبار ومعادلة الفا كرونباخ من خلال اجابات العينة البالغ عددها (٣٠) وبلغت قيمة معامل ثبات اعادة الاختبار (٠,٧٩) , وبلغت قيمة معامل ثبات الفا كرونباخ (٠,٨٠) .
- وصف مقياس الغمر العاطفي** يتألف مقياس الغمر العاطفي بصيغته النهائية من (٢٤) فقرة مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية وامام كل فقرة (٥) بدائل متدرجة للاجابة هي تنطبق علي (دائما , غالبا , احيانا , نادرا , لا تنطبق علي ايدا) , يعطى لها عند التصحيح (١,٢,٣,٤,٥) للفقرات الايجابية ويعكس التصحيح فيصبح (٥,٤,٣,٢,١) للفقرات السلبية وان اعلى درجة للمقياس يمكن الحصول عليها هي (١٢٠) واقل درجة هي (٢٤) والمتوسط الفرضي هو (٧٢) .

مقياس الحصانة النفسية نظرا لوجود مقياس الحصانة النفسية , وتحقيقا لاغراض البحث, تم تبني مقياس (خدادوست, ٢٠٢١) وهو مقياس عراقي اعد لهذا الغرض . **وصف المقياس** يتألف مقياس الحصانة النفسية الذي اعده خدادوست (٢٠٢١) من (٤٧) فقرة بواقع (٢٠) سلبية تحمل التسلسل (٤٧,٤٤,٤٣,٣٨,٣٥,٣٣,٣١,٢٩,٢٥,٢٢,٢٠,١٤,١٢,١٠,٨,٦,٤,٣,١) , اما باقي الفقرات فكانت ايجابية وتحمل بدائل الاجابة عن المقياس بالترتيب الخماسي (تنطبق علي تماما , تنطبق علي بدرجة كبيرة , تنطبق علي بدرجة متوسطة , لا تنطبق علي , لا تنطبق علي ايدا) وتراوح درجات الاستجابة بين (٥-١) درجة للفقرات الايجابية وعكسها للفقرات السلبية وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس (٢٣٥) درجة , والدرجة الدنيا (٤٧) درجة , وبمتوسط فرضي (١٤١) درجة , وتم التحقق من الخصائص السيكمترية للمقياس من صدق وثبات ومنها الصدق الظاهري حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والارشاد النفسي والمقياس النفسي (١٢) محكما , حيث تم اعتماد موافقة (١٠) محكمين فأكثر لقبول الفقرة وبناء على آرائهم والتي كانت ببقاء المقياس كما هو ولم تستبعد اي فقرة , وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقتي اعادة الاختبار وتحليل التباين بأستعمال معادلة الفا كرونباخ حيث بلغ معامل ثبات المقياس بطريقتي اعادة الاختبار (٠,٨٢) , ومعامل الفا كرونباخ (٠,٨٣) , وبذلك اصبح المقياس جاهز للتطبيق . **صدق المقياس** لغرض التأكد من مدى ملائمة المقياس في تحقيق اهداف البحث , تم عرض مقياس الحصانة النفسية على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والارشاد النفسي والمقياس النفسي والبالغ عددهم (١٢) مختص , ملحق (٣) , طلب منهم إبداء آرائهم في صلاحية الفقرات , وبدائل الاجابة واوزانها , واجراء التعديل الذي يروونه مناسباً , وبناء على آرائهم ومقترحاتهم فقد عدلت صياغة فقرات المقياس الى اسلوب العبارات التقريرية التي يجيب عنها الطالب بنفسه بعد ان كان يجاب عنها من قبل المدرسين حيث تم قبول جميع فقرات المقياس ولم يتم استبعاد اي منها , حيث تم اعتماد موافقة (١٠) محكمين فأكثر كمعيار لصلاحية الفقرة في قياس ما وضعت لأجله , ذلك ان الفرق بين قيمتي (ك^٢) المحسوبة والجدولية يكون ذا دلالة احصائية عند مستوى

دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (١) ثبات المقياس تم التحقق من ثبات مقياس الحصانة النفسية بطريقة اعادة الاختبار , حيث تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية والبالغ عددها (٣٠) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية, وبعد مرور (١٤) يوم تم اعادة تطبيق المقياس على نفس العينة حيث تم حساب الثبات عن طريق معامل ارتباط بيرسون والذي بلغت قيمته (٠,٨٢) وهو معامل ثبات جيد , في حين بلغ معامل ثبات الفاكرونباخ (٠,٨٣) التطبيق الاستطلاعي للمقياس للتحقق من مدى وضوح الفقرات وتعليمات المقياس بالنسبة للعينة , تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عشوائية قدرها (٣٠) طالبا وطالبة وقد تبين ان تعليمات المقياس وفقراته واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصياغة , و بلغ متوسط الوقت المستغرق للإجابة على فقرات مقياس الحصانة النفسية هو (١٧) دقيقة . **التطبيق النهائي لادوات البحث:** بعد ان اصبح مقياسي البحث جاهزين للتطبيق وبعد التأكد من دقة خصائصهما السيكومترية وبهدف تحقيق اهداف البحث الحالي تم تطبيق مقياسي البحث معا بصورة جمعية , على عينة البحث الاساسية البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية, تمت مراعاة الاختلاف في ترتيب المقياسين اثناء عرضهما على افراد العينة وذلك للتقليل من اثر الرتبة في اجابات افراد العينة .

الوسائل الاحصائية

تحقيقا لاهداف البحث الحالي تم استعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والوسائل الاحصائية وكما يأتي :

- ١- اختبار مربع كاي : لمعرفة دلالة الفرق بين عدد المحكمين الموافقين وغير الموافقين على صلاحية فقرات مقياسي البحث .
- ٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الغمر العاطفي باستعمال المجموعتين الطرفيتين .
- ٣- معامل ارتباط بيرسون : لحساب معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الغمر العاطفي , وفي حساب معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار لمقياسي البحث , وفي التعرف العلاقة الارتباطية بين مقياسي البحث .
- ٤- معادلة الفا كرونباخ : لحساب معامل ثبات مقياسي الغمر العاطفي والحصانة النفسية .
- ٥- الاختبار التائي لعينة واحدة : لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات كل مقياس والمتوسط النظري .

عرض النتائج:

سيتم عرض النتائج وفقا لاهداف البحث وكما يأتي **الهدف الاول: التعرف على الغمر العاطفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.** اظهرت نتائج اجابات عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة الاعدادية على مقياس الغمر العاطفي ان الوسط الحسابي قد بلغ (٨٧.٤٧) وهو اعلى من الوسط الوسط الفرضي البالغ (٧٢) وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة واظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٥.٧٤٥) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨), والجدول (٢) يوضح ذلك.

(٢) يوضح ذلك. الجدول (٢) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الغمر العاطفي

المقياس	عدد الفقرات	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
الغمر العاطفي	٢٤	٧٢	٨٧.٤٧	٩.٤٨٥	١٩٨	٥.٧٤٥	٠.٠٥

يتضح من خلال النتائج ان مستوى الغمر العاطفي الذي حصل عليه افراد العينة كان بمستوى عالي من قبل اسرهم نتيجة لاهتمام الاسر بتربية ابنائهم وتوفير كافة متطلباتهم واحتياجاتهم واشباعهم بالحب والحنان الذين يحتاجوه .

الهدف الثاني: التعرف على الحصانة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية اظهرت نتائج اجابات عينة البحث على مقياس الحصانة النفسية ان الوسط الحسابي بلغ (١٩٨.٦٥) وهو اعلى من الوسط الوسط الفرضي البالغ (١٤١) وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة واظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٨.٩٤٤) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨), والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الحصانة النفسية

المقياس	عدد الفقرات	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
الحصانة النفسية	٤٧	١٤١	١٩٨.٦٥	٨.٢٧٤	١٩٨	٨.٩٤٤	٠.٠٥

ويتضح من خلال النتائج ان افراد العينة يتمتعون بالحصانة النفسية وقد يعود سبب ذلك الى مستوى الرعاية الاهتمام الذي حصل عليه افراد العينة من قبل اسرهم والمحيطين بهم.

الهدف الثالث: التعرف على دلالة الفروق في الغمر العاطفي وفق متغير الجنس (ذكور - اناث).

اظهرت نتائج اجابات العينة ان الوسط الحسابي للذكور قد بلغ (٨٣.٦٨) والانحراف المعياري (٧.٧٤٦) , وان الوسط الحسابي لعينة الاناث قد بلغ (١٠٢.٤٨٥) والانحراف المعياري (١١.٢٧٨) ولمعرفة دلالة الفرق في المتوسطات الحسابية بين عينة الذكور وعينة الاناث استعمل الاختيار التائي لعينتين مستقلتين , وقد بينت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٤.٤٥٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) وهذا يبين ان الفرق كان ذا دلالة احصائية ولصالح الاناث, و الجدول (٤) يبين ذلك .

الجدول (٤) نتائج الاختبار التائي للتعرف على دلالة الفروق في الغمر العاطفي وفقا لمتغير الجنس (ذكور, اناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٠٠	٨٣.٦٨	٧.٧٤٦	١٩٨	٤.٤٥٨	١.٩٦	دال
اناث	١٠٠	١٠٢.٤٨٥	١١.٢٧٨				

يتضح من خلال النتائج ان الفرق بين الذكور والاناث في متغير الغمر العاطفي كان ذا دلالة احصائية ولصالح الاناث وهذا قد يعود الى ان مستوى الرعاية والاهتمام والحب والدفء الذي تتلقاه البنت من قبل والديها وذويها قد يكون اعلى من الولد وربما يعود ذلك الى طبيعة المجتمع العربي على وجه العموم والمجتمع العراقي على وجه الخصوص الذي يهتم ويعتني بالبنت اكثر من الولد ويحرص ويتخوف على البنت اكثر من الولد. **الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفروق في الحصانة النفسية وفق متغير الجنس (ذكور - اناث)** اظهرت نتائج اجابات عينة البحث ان الوسط الحسابي للذكور قد بلغ (٩٨.٢٤٧) والانحراف المعياري (٨.٦٢٦) , وان الوسط الحسابي لعينة الاناث قد بلغ (٩٥.١٩٤) والانحراف المعياري (٩.٦٤١) ولمعرفة دلالة الفرق في المتوسطات الحسابية بين عينة الذكور وعينة الاناث استعمل الاختيار التائي لعينتين مستقلتين , وقد بينت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (١.٤٢) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) وهذا يبين ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية بين الذكور والاناث, و الجدول (٥) يبين ذلك. **الجدول (٥) نتائج الاختبار التائي للتعرف على دلالة الفروق في الحانة النفسية وفقا لمتغير الجنس (ذكور, اناث)**

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٠٠	٩٨.٢٤٧	٨.٦٢٦	١٩٨	١.٤٢	١.٩٦	غير دال
اناث	١٠٠	٩٥.١٩٤	٩.٦٤١				

تبين النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في متغير الحصانة النفسية وهذا يعني ان لافرق بين الذكور والاناث في الحصانة النفسية وان كلاهما يتمتع بالقدر نفسه من الحصانة النفسية وربما يعزى ذلك الى ان كلا الجنسين من الذكور والاناث يتلقى الدعم والقوة والامان بالقدر الكافي من قبل اسرهم ليكون مستوى الحصانة النفسية بالقدر المتقارب بين كلا الجنسين.

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الغمر العاطفي والحصانة النفسية .

للتعرف على طبيعة العلاقة بين متغيري الغمر العاطفي والحصانة النفسية تم استعمال معامل ارتباط بيرسون حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٧٩٢) وللتعرف على الدلالة الاحصائية لقيمة معامل الارتباط استعمل الاختبار التائي الخاص بمعامل الارتباط حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩.١٨٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٠.١٣٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) وجدول (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦) العلاقة الارتباطية بين الصلابة الاكاديمية وقوة التحمل النفسي

عدد افراد العينة	درجة الحرية	معامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢٠٠	١٩٨	٠.٧٩٢	٩.١٨٥	٠.١٣٨	٠.٠٥

من خلال النتائج يتبين ان هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات اتجاه طردي بين متغيري الغمر العاطفي والحصانة النفسية اي كلما زاد مستوى الغمر العاطفي لدى افراد العينة زادت الحصانة النفسية لديهم.

الاستنتاجات:

- ١- يمتلك طلبة المرحلة الاعدادية قدرا جيدا من الغمر العاطفي من قبل اسرهم والمحيطين بهم .
- ٢- يتمتع طلبة المرحلة الاعدادية بمستوى جيد من الحصانة النفسية ضد الظروف النفسية والاجتماعية التي يمكن ان تعترضهم .
- ٣- يتعاطف اوليا الامور والاسر العراقية مع البنت بشكل اكبر من الولد ويفر لها الحماية واشباع الحاجات النفسية بشكل اكبر من الولد وربما يعود ذلك لخصوصية البنت وطبيعة المجتمع العراقي.
- ٤- هناك علاقة ذات اتجاه ايجابي طردي بين متغير الغمر العاطفي ومتغير الحصانة النفسية اي ان المتغيران يتأثران ببعضهما البعض وباتجاه .

التوصيات:

- ١- يوصي الباحثان الاسر العراقية الكريمة واولياء الامور بأهمية توفير التعاطف واشباع الحاجات النفسية لابنائهم لما له الدور الفاعل في تحصين الابناء من الوقوع في المشكلات النفسية والاجتماعية.
- ٢- التأكيد على دور وسائل الاعلام والمدارس من خلال مجالس الالباء والمدرسين واستغلالها في تثقيف الناس على اهمية التعاطف وتوفير الحماية واشباع الحاجات النفسية للابناء لما له الدور الكبير في حماية الابناء من المخاطر النفسية والاجتماعية التي تحيط بهم.

المقترحات:

- ١- اجراء دراسات تربط بين متغير الغمر العاطفي ومتغيرات اخرى مثل (الامن النفسي , الثبات الانفعالي, الاستقرار النفسي).
- ٢- اجراء الدراسة على عينات اخرى كطلبة الجامعة او طلبة الابتدائية او المتزوجين .

المصادر

المصادر العربية

- ادلر , الفريد (٢٠١٨) : تدبير الحياة التفكير اسلوب الحياة , ط٢ , دار نبتة للنشر , القاهرة .
- انستازي , آن واوريينا ,سوزان (٢٠١٥) : القياس النفسي , ترجمة : صلاح الدين محمود علام , دار الفكر , عمان .
- الجابري , كاظم كريم وصبري , داوود عبد السلام (٢٠١٣) : مناهج البحث العلمي , كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد , العراق
- جولمان , دانيال (٢٠٠٠) : الذكاء الانفعالي , الطبعة الثانية , ترجمة د. هشام الحناوي , هلا للنشر والتوزيع , الجيزة , جمهورية مصر العربية
- حسين , عماد خلف (٢٠١٦) : تأثير المسلسلات التركية المدبلجة في سلوك واتجاه الجمهور العراقي وكلية الآداب , جامعة الانبار , مجلة الباحث العراقي , العدد (٣١) .
- ختانة , سامي وابو اسعد , احمد (٢٠١٠) : علم النفس الاعلامي , الاردن , دار المسيرة .
- خددوست , افراح لطيف (٢٠٢١) : الحاجة الى الحب والاعجاب وعلاقتها بالحصانة النفسية عند طلبة جامعة ديالى , رسالة ماجستير (غير منشورة) , جامعة ديالى , كلية التربية للعلوم الانسانية , العراق .
- دانيال جولمان (١٩٩٥) : الذكاء العاطفي , ترجمة ليلي الجبالي , عالم المعرفة , عدد ٢٦٢ , الكويت .

- دويتي , جوين (٢٠٠٧) : تنمية الذكاء العاطفي من الروضة الى الصف الثامن , ترجمة مهى قرعان , القطان للبحث والتطوير التربوي , رام الله .
- زريق والشريف (٢٠١٨): الاشباع العاطفي وعلاقته باساليب المعاملة الالدية دراسة ميدانية على عينة من طلاب كليات جامعة المرقب في مدينة الخمس, مجلة التربية الرياضية والعلوم الاخرى, العدد الثالث, ١١١- ١٤٢ .
- السعدي , انتظار حكيم (٢٠٢٢) : التفكير الجماعي والمعرفة العاطفية وعلاقتها بالحصانة النفسية لدى طلبة الجامعة , اطروحة دكتوراه (غير منشورة) , جامعة ديالى , كلية التربية للعلوم الانسانية , العراق .
- السلطاني , سوسن عبد الكاظم (٢٠٠٥) : حيوية الضمير والانصاف وعلاقتها بالاهتمام الاجتماعي لدى طلبة الجامعة , اطروحة دكتوراه (غير منشورة) , كلية الآداب , جامعة بغداد .
- سليمان , سناء محمد (٢٠٠٥) : التوافق الزوجي واستقرار الاسرة , القاهرة , عالم الكتب , ط٦ .
- سليمان , عبد الرحمن (٢٠٠١) : بحوث ودراسات في العلاج النفسي , القاهرة , مكتبة زهراء الشرق .
- سويعد , ميرفت ياسر (٢٠١٦) : الحصانة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل وجودة الحياة لدى الشباب في مركز الايواء في قطاع غزة , رسالة ماجستير غير منشورة , الجامعة الاسلامية , غزة .
- الشريف , علاء (٢٠١٤) : فعالية برنامج ارشادي قائم على خصائص الشخصية المحددة لذاتها لتدعيم المناعة النفسية واثره على خفض الشعور بالاغتراب لدى طلاب الجامعات الفلسطينية , اطروحة دكتوراه (غير منشورة) , مصر , جامعة المنصورة .
- عابد القاضي , بنيان يوسف (٢٠١٩) : الحصانة النفسية وعلاقتها بالادمان على الانترنت لدى طلبة الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة) , جامعة تكريت , كلية التربية للعلوم الانسانية , العراق .
- عايش , صباح والشجيري , عمر خلف رشيد (٢٠١٧) : جودة الحياة الروحية وعلاقتها بالحصانة النفسية لدى طلبة الجزائر والعراق : دراسة ميدانية على جامعتي الانبار وسعيدة (بحث منشور) , مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية , دار المنظومة , المجلد ٣ ع ٤٢٢-٤٥٠ .
- عبدالله , ابراهيم (٢٠٠٣) : التربية والعلوم الانسانية , عمان , دار الفكر للنشر والتوزيع .
- عبدالله ,جاد محمود(٢٠٠٦) : التوافق الزوجي في علاقته ببعض العوامل الشخصية والذكاء الانفعالي , مجلة كلية التربية ,جامعة المنصورة , العدد ٦٠.
- العبسي , محمد مصطفى (٢٠١٠) : التقويم الواقعي في العملية التدريسية , ط١, دارالمسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- العتوم , عدنان يوسف , المنيزل , عبدالله فلاح (٢٠١٠) : مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية , ط١ , دار اثناء للنشر والتوزيع , بيروت
- فتيحة, يحيى ومزيان, وناس (٢٠١٨): الغمر العاطفي واشكالية الحدود لدى الابن الوحيد المراهق الجانح, جامعة باتنة , مجلة العلوم الاسلامية , العدد الثامن, (٣١٩_٣٤٣).
- فروم , اريك (٢٠٠٠) : فن الحب (د ط) , ترجمة مجاهد عبد المنعم , بيروت , دار العودة للنشر .
- مبارك , بشرى عناد (٢٠٠٧) : الاغتراب وعلاقته بالحاجة الى الحب لدى شرائح اجتماعية مختلفة من العراقيين المجتمعين في بعض الدول العربية في جامعة ديالى , كلية التربية الاساسية , (بحث منشور) , مجلة كلية الاداب , العدد (٨٥) , ٢٠٠٧ .
- النعيمي , مهدي محمد عبد الستار (٢٠١٤) : القياس في التربية وعلم النفس , المطبعة المركزية , جامعة ديالى .
- اليعقوبي , حيدر (٢٠١٣): التقويم والقياس , دار المرتضى للنشر , النجف الاشرف .
- Adler, Alfred (2018): Life Management: Thinking, Lifestyle, 2nd ed., Nabta Publishing House, Cairo.
- Anastasi, Anne, and Urbina, Susan (2015): Psychological Measurement, translated by Salah Al-Din Mahmoud Allam, Dar Al-Fikr, Amman.
- Al-Jabri, Kazem Karim, and Sabry, Daoud Abdul Salam (2013): Scientific Research Methods, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, Iraq.
- Goleman, Daniel (2000): Emotional Intelligence, second edition, translated by Dr. Hisham Al-Hanawi, Hala Publishing and Distribution, Giza, Arab Republic of Egypt.

- Hussein, Imad Khalaf (2016): The Impact of Dubbed Turkish TV Series on the Behavior and Attitudes of the Iraqi Public and the College of Arts, University of Anbar, Iraqi Researcher Magazine, Issue (31).
- Khatana, Sami and Abu Asaad, Ahmed (2010): Media Psychology, Jordan, Dar Al-Masirah.
- Khaddoust, Afrah Latif (2021): The Need for Love and Admiration and Their Relationship to Psychological Immunity among Diyala University Students, Master's Thesis (Unpublished), Diyala University, College of Education for the Humanities, Iraq.
- Daniel Goleman (1995): Emotional Intelligence, translated by Laila Al-Jabali, Alam Al-Ma'rifa, Issue 262, Kuwait.
- Douity, Gwen (2007): Developing Emotional Intelligence from Kindergarten to Eighth Grade, translated by Maha Qaraan, Al-Qattan for Educational Research and Development, Ramallah.
- Zurayq and Al-Sharif (2018): Emotional Satisfaction and Its Relationship to Parental Treatment Styles: A Field Study on a Sample of Students from the Colleges of Al-Marqab University in Al-Khums City, Journal of Physical Education and Other Sciences, Issue 3, pp. 111-142.
- Al-Saadi, Intizar Hakim (2022): Collective Thinking and Emotional Knowledge and Their Relationship to Psychological Resilience among University Students, PhD Thesis (Unpublished), University of Diyala, College of Education for Humanities, Iraq.
- Al-Sultani, Sawsan Abdul-Kadhim (2005): Vitality of Conscience and Fairness and Their Relationship to Social Concern among University Students, PhD Thesis (Unpublished), College of Arts, University of Baghdad.
- Sulaiman, Sanaa Muhammad (2005): Marital Compatibility and Family Stability, Cairo, Alam Al-Kutub, 6th ed.
- Suleiman, Abdul Rahman (2001): Research and Studies in Psychotherapy, Cairo, Zahraa Al-Sharq Library.
- Suwaid, Mervat Yasser (2016): Psychological Immunity and Its Relationship to Future Anxiety and Quality of Life among Youth in a Shelter in the Gaza Strip, Unpublished Master's Thesis, Islamic University, Gaza.
- Al-Sharif, Alaa (2014): The Effectiveness of a Counseling Program Based on Self-Defining Personality Traits to Strengthen Psychological Immunity and Its Impact on Reducing Feelings of Alienation among Palestinian University Students, Unpublished PhD Thesis, Mansoura University, Egypt.
- Abed Al-Qadi, Banyan Yousef (2019): Psychological Immunity and Its Relationship to Internet Addiction among University Students (Unpublished Master's Thesis), Tikrit University, College of Education for the Humanities, Iraq.
- Ayesh, Sabah and Al-Shajri, Omar Khalaf Rashid (2017): Quality of Spiritual Life and Its Relationship to Psychological Resilience among Students in Algeria and Iraq: A Field Study at the Universities of Anbar and Sa'ida (published research), Anbar University Journal for Humanities, Dar Al-Manzomah, Volume 3, pp. (422-450).
- Abdullah, Ibrahim (2003): Education and Human Sciences, Amman, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.
- Abdullah, Jad Mahmoud (2006): Marital Compatibility in its Relationship to Some Personality Factors and Emotional Intelligence, Journal of the College of Education, Mansoura University, Issue 60.
- Al-Absi, Muhammad Mustafa (2010): Realistic Evaluation in the Teaching Process, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Atoum, Adnan Yousef, and Al-Munizil, Abdullah Falah (2010): Research Methods in Educational and Psychological Sciences, 1st ed., Ithraa Publishing and Distribution House, Beirut.
- Fatiha, Yahya and Mizyan, Nas (2018): Emotional Immersion and the Problem of Boundaries in the Only Delinquent Adolescent, University of Batna, Journal of Islamic Sciences, Issue No. 8, (319-343).
- Fromm, Eric (2000): The Art of Love (first edition), translated by Mujahid Abdel Moneim, Beirut, Al-Awda Publishing House.
- Mubarak, Bushra Anad (2007): Alienation and its Relationship to the Need for Love among Different Social Segments of Iraqis Living in Some Arab Countries, Diyala University, College of Basic Education, (published research), Journal of the College of Arts, Issue No. (85), 2007.
- Al-Naimi, Muhannad Muhammad Abdul Sattar (2014): Measurement in Education and Psychology, Central Press, University of Diyala.
- Al-Yaqoubi, Haider (2013): Evaluation and Measurement, Al-Murtada Publishing House, Najaf.

المصادر الأجنبية

- Albert –Iorncz, E., Albert –Iorncz ,m.,kader ,A., krizbai , T . & marton , R(2012) : Relationship between the characteristics of the psychological immune system and the emotional tone of personality in a dolescents , the new Education Review ,23(1) ,103-123 .

- Bolognine , s. ,(1994) : The loving and children , Journal of personality and social psychology , vol . No.1 , 73-86 .
- Cramer ,D . , (2003) : The love . Journal of personality and social psychology vol . 36,No .1, 495-505 .
- Dubey , A. , & Shahi , D . ,(2011) : Psychological immunity and coping strategies : A study on medical professional , Indian Journal science Researches , 8 (1-2) , 36 -47 .
- Ghiselli , E.E.(1964): Theory of psychological measurement , New York : Mc Graw hill .
- Harris , p . , & lipian , m . s . (1989) ; Understanding emotion and experiencing emotion . In c . saarni & p .L . Harris (Eds) childrens Understanding of emotion (pp.241-258) .New york Cambridge University .
- Harris , p (1999) : children and Emotion : The Development of psychological Understanding . oxford : Blakwell
- Kanazawa , s . (2008) : Ceneral Thinking as a domain –specific a daptation . psychological Review , 111, 512-523 .
- Maeve, k, (1999) : The love in the social of Journal of social psychology , vol , 21, No , 3 , 65-87 .
- Morris , G , (2005) : Understanding psychology, 5th .ed , prentice , Inc , Newjersey .
- Olah , A. , (2005) : Anxiety , coping and flow , Empirical studies in interaction al perspective , Budapest , trffortprss.
- Maeve ,K,. (1999) : The love in the social , Journal of social psychology , vol , 21, No 3.
- Olah , A (2009) . Psychological immunity : A new Coucept of coping and resilience. Dubrovonik coping & Resilience . International Conference New Education Review , 23(1) , 103-115 .

الملحق (١) مقياس الغمر العاطفي

ت	الفقرة	تتطبق علي دائما	تتطبق علي غالبا	تتطبق علي احيانا	تتطبق علي نادرا	لا تتطبق علي ابدا
١	تدعمني اسرتي في دراستي .					
٢	يسعد والدي لسعادتي .					
٣	يعطي والدي الاولوية لتلبية مطالب العائلة .					
٤	اهتمام عائلتي بي يقلل لدي الكآبة والوحدة .					
٥	تشعرن عائلتي بالاهتمام .					
٦	ابادر بالمساعدة لعائلتي دون طلب .					
٧	تلبية احتياجات عائلتي لا تقلل من شأني.					
٨	احقق احلامي وطموحاتي بوجود الاسرة .					
٩	تسهل عليه صعوبات الحياة بوجود العائلة .					
١٠	وجود عائلتي في حياتي هو اكبر نعمة .					
١١	يقوم والدي بترتيب افكاري .					
١٢	التضحية هو اول ما يخطر في ذهني عندما اسمع مفردة العائلة .					
١٣	اصارح اهلي بجميع مخاوفي .					
١٤	اشعر بالانتماء عندما نكون مجتمعين.					
١٥	اعتقد بأن لا يوجد مكان اعظم من حضن والدي .					
١٦	كل فرد من عائلتي هو بمثابة كنز لدي .					
١٧	اجد الدعم الاسري عندما امرض .					
١٨	ابادر للصلح مع اسرتي في حال وجود الخلافات .					
١٩	نهتم بمناسبات بعضنا البعض كعائلة.					
٢٠	يحثنا والدي على التقرب من الله عز وجل .					
٢١	تفهمني عائلتي من تعابير وجهي .					

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (٤) تشرين الاول لعام ٢٠٢٥

٢٢	تصعب الحياة بعدم وجود الاسرة .				
٢٣	نروي تفاصيل يومنا لبعضنا البعض.				
٢٤	ييدي اهلي اهتمام في تفاصيل حياتي.				

ملحق (٢) مقياس الحصانة النفسية

ت	الفقرة	تطبق عليه تماما	تطبق علي درجة كبيرة	تطبق علي درجة متوسطة	لا تتطبق علي ابدأ
١	اتوقع ان يكون الغد اسوء من اليوم.				
٢	تراودني فكرة بأنني سأصبح مهما في المستقبل.				
٣	نظرتي سلبية لكل ما هو معقد في حياتي .				
٤	يصعب علي ضبط سلوكي عند الغضب.				
٥	اتمتع بضبط النفس في المواقف المحرجة.				
٦	يسيطر عليه اليأس عندما تواجهني مشكلة.				
٧	اعتقد ان لي تأثير على من حولي.				
٨	يصعب علي التصرف بقوة ارادة عندما تواجهني ظروف صعبة.				
٩	اشعر بتماسك شخصيتي في المواقف الصعبة .				
١٠	الوقت يمر ويصعب علي التجديد في حياتي .				
١١	اهتم بالتغير في نمط حياتي لكي اصل الى النجاح.				
١٢	تغيرات الحياة تقلقني .				
١٣	اتحدى المحن مهما كانت قاسية .				
١٤	يصعب علي معالجة مشاكل الحياتية الصعبة بنفسي .				
١٥	اسعى للانفتاح على مختلف الثقافات.				
١٦	لدي رغبة بالاكشاف ومعرفة كل شيء.				
١٧	اقدم المشورة لزملائي عند حاجتهم اليها .				
١٨	لدي روح المغامرة والتأمل فيما يحيط بي .				
١٩	اسعى لتحقيق اهدافي دون الاكتراث للصدف .				
٢٠	يصعب عليه التحقيق للمستقبل .				
٢١	لدي طموح لتحقيق احلامي .				
٢٢	اثق بقدرتي على العطاء والتميز والابداع .				
٢٣	اتوقع الفشل حليفي بأي خطوة اقوم بها .				
٢٤	خبرتي الذاتية تجعلني اتفوق على اقراني .				
٢٥	اواجه صعوبة في وضع حلول لمشكلاتي .				
٢٦	نجاحاتي الماضية تدعمني للتغلب على صعوبات المستقبل .				
٢٧	استفيد من خبراتي السابقة في تخطي الازمات .				
٢٨	ايماني بالله ودعواتي له تحصنني.				
٢٩	يصعب علي مواجهة المواقف الصعبة والخروج منها بنتائج مرضيني.				
٣٠	ثقتي بأمكانياتي الذاتية لأنجاز مهام مميزة تحقق لي تحصيل نفسي .				
٣١	اشعر بأني قلق عندما استجد بمن حولي .				

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (٤) تشرين الاول لعام ٢٠٢٥

٣٢	اطلب العون والمساعدة دون تردد من الآخرين عندما تواجهني مشكلة ما .
٣٣	اعتقد ان واقع الحياة يجعل الشخص غريبا وسط مجتمعه .
٣٤	اشترك في الانشطة المجتمعية والاعمال التطوعية .
٣٥	اجد صعوبة في التعاطف مع الآخرين في محنتهم .
٣٦	اغتنم الفرص التطوعية لنشر المحبة والسلام والوئام .
٣٧	اتحلى بالمرونة وانكيف مع المواقف التي تواجهني .
٣٨	يحتاجني سوء عندما تواجهني المصائب والنكسات .
٣٩	انقبل النصيحة واستفاد منها في تصحيح اخطائي .
٤٠	انظر للموقف الايجابي في المواقف الصعبة .
٤١	ادعو الله ليلهمني البصيرة للتغلب على محني .
٤٢	اسيطر على اندفاعاتي ومشاعري عند الغضب .
٤٣	اشعر بانهمزام امام ازماتي العاطفية .
٤٤	يحتاجني شك بتحمل مسؤولية ادارة حياتي مهما كانت صائبة .
٤٥	اجد صعوبة في التحكم بانفعالاتي عند الغضب .
٤٦	اواجه المواقف المتأزمة والصعبة بشجاعة .
٤٧	اتوتر وتهبط عزيمتي عند الغضب .

ملحق (٣) اسماء السادة المحكمين

ت	اللقب العلمي واسم الخبير	التخصص	مكان العمل
١	أ. د. اياد هاشم السعدي	علم النفس التربوي	جامعة ديالى ١ كلية التربية المقداد
٢	أ. د. زهرة موسى جعفر	علم النفس النمو	جامعة ديالى ١ كلية التربية للعلوم الانسانية
٣	أ. د. لطيفة محمود	علم النفس العام	جامعة ديالى ١ كلية التربية للعلوم الانسانية
٥	أ. د. محمد ابراهيم حسين	علم النفس التربوي	جامعة ديالى ١ كلية التربية للعلوم الانسانية
٦	أ. د. هيثم احمد الزبيدي	علم النفس العام	جامعة ديالى ١ كلية التربية للعلوم الانسانية
٧	أ. د. مظهر عبد الكريم سليم	علم النفس التربوي	جامعة ديالى ١ كلية التربية للعلوم الانسانية
٨	أ. د. عدنان محمود عباس	ارشاد وتوجيه	جامعة ديالى ١ كلية التربية للعلوم الانسانية
٩	أ. د. سمعية علي حسن	ارشاد وتوجيه	جامعة ديالى ١ كلية التربية للعلوم الانسانية
١٠	أ. م. د. حسين حسين زيدان	ارشاد وتوجيه	وزارة التربية/مديرية تربية ديالى
١١	أ. م. د. عقيل نجم عبد	ارشاد وتوجيه	وزارة التربية/مديرية تربية ديالى
١٢	أ. م. د. سناء علي حسون	ارشاد وتوجيه	وزارة التربية/مديرية تربية ديالى